محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ تونس
المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الحنفي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦١ . ١٠ و ٤٠ - ٣٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

BIBLIOTHEQUE NATIONALE TUNISIENNE

تونس يوم الاربعاء ٢٧ ذو الحجة ١٣٥٢ — جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء وكل سبوع — الموافق ٤ افريل ١٩٣٤

ملحوظات وملاحظات

من اجتماع المجلس الكبير

فتح المجلس الكبير دور جلساته الاعتيادية لهذه السنة يوم الخميس الفارط وانما هنا لا نريد ان نتكلم عن تفصيل هذا الاجتماع وما وقع فيه اذ ذلك من خصائص الصحف اليومية وانما نريد ان نتكلم عن بعض ما الفت نظرنا في هذا الاجتماع وابداء بعض ملاحظات في ذلك

ان الذي الفت نظرنا اولا هو الخطاب المحكم البليغ الذي القاه جناب العميد في جلسة الافتتاح فقد كان خاويا ومبينا لسياسة الاقتصاد والاصلاح التي سلكها جنابه ونال بها امتنان الامة التونسية وموافقة حكومة الجمهورية وامتنان احرار وعقلاء الفرنساويين بتونس وبفرنسا

ثم ذلك الرد القيم الذي رد به جنابه على الاحتجاج الذي قدمه بعض نواب القسم الفرنساوي في خصوص مسالة الموظفين وذلك ان ٢٦ نائبا من هذا القسم قدموا احتجاجا ملخصه انهم يحتجون على امر ٦ مارس لانهم يعتبرونه اعتداء على حقوق المجلس الكبير وقد اجاب جناب العميد عن هذا الاحتجاج جوابا مقنعا لكل منصف غير متعنت وخلاصة هذا الجواب ان جنابه لم يعتد على حقوق المجلس لان امر ٦ مارس كان باتفاق مع حكومة الجمهورية وانه لو وجد طريقة اخرى لسد عجز الميزان غير زيادة الضرائب لعمل بها واستدل جنابه على عدم مسه لامتيازات المجلس الكبير بقوله :

«فان هذه السياسة المسلوكة بواسطة الاوامر ليست سياسة تونسية في نفسها حيث ان زمام جناب القيم العام بالغرب قد ملكها وكذلك الحكومة الفرنساوية طبقتها اخيرا بفرنسا».

وقد تكلم جنابه في هذا الرد عن دعواهم التي يدعونها وهي دعوى التفوق الفرنساوي فقال :

«ان التفوق الفرنساوي يتحقق بالشل الادبي والانقطاع».

ونحن نرى ان هذا التعريف للتفوق هو عين السداد والرأي الصائب وليس اشد المساعي نفوس التونسيين من ذلك السياسة العقيمة سياسة المنور والمفاضلة سياسة اعطاء عنصر كل شيء وحرمان امة كاملة من كل شيء وهذه السياسة هي الداء الذي نشكو منه والذي تطلب علاجه وليس له من علاج الا بسلوك سياسة المساواة التامة بين الجميع وهي السياسة الرشيدة التي تملك بها الحكومة عواطف التونسيين

وقد الفت نظرنا ايضا خطاب اكبر النواب الفرنساويين منا حيث جاء فيه «وبدلا من الضرائب الجديدة التي يتعسر توظيفها الان فقد وقع الاضطرار الى التفكير موقتا (كذا) واقتداء بفرنسا في انواع جميع الاقتصاد المعقولة والممكن انجازها تبعا للانصاف حتى تتمكن البلاد التونسية من اجتياز الازمة».

فهذا النائب مع اعترافه بانصاف القاعدة التي عالج بها جناب العميد عجز الميزانية وبعد وصفه للحالة الخطيرة التي عليها البلاد يعلل الذين اعترضوا بقوله (موقتا) وهذا التعليل لم نفهم مغزاه فهل ما ياخذه الموظفون لا يكفيهم حتى يرجع لهم بعد الان التنقيص الجزئي الذي نقص لهم خيرا ؟

ومما الفت نظرنا ايضا تكلم بعض اعضاء القسم التونسي عن الازمة والمجاعة وطلب بعضهم فتح اشغال عمومية لعلاج الحالة وهكذا نسمع افكار الذين يتولون النيابة عنا اذا تكلموا عن علاج الحالة لم يجدوا امامهم غير فتح اشغال عمومية ! .. كان جميع الناس عملة يستطيعون خدمة الطرقات وبناء المحلات ولم يرهؤلاء مئات الالاف من التجار واصحاب الصنائع وحملة الشهادات الذين اصبحوا لا يجدون ما يسدون به الرمق . اليس من الواجب على هؤلاء الاعضاء - لو ارادوا الصلاح الحقيقي - ان يطالبوا تنشيط الصنائع الوطنية بعد اصحابها بالمساعدات والتنشيطات وزيادة الضرائب التفريقية عن المصنوعات والبضائع المماثلة لها والواردة من الخارج ؟

اليس من اقوى العلاجات طلبهم اعفاء النساء من الخدمة بالادارات العامة وتعويضهن باصحاب الشهادات من الشبان العاطلين ؟

هذه بعض ملحوظات عن اجتماع المجلس الكبير سنتبعها بغيرها ونرجو ان يكون لكلامنا نتيجة تعود على الامة بالخير والامن الله الكريم .

البشير الحنفي

خارجية

احوال المسلمين في الزنجبار

نقلا عن جريدة (الفاتح) الغراء التي تصدر في مدينة زنجبار

○ الاتحاد النسائي العربي ○

في ليلة الجمعة اجتمعت الجمعية الادبية للاتحاد النسائي العربي ونظرت في مسائل كثيرة مهمة منها مسالة فتح مدرسة ليلية تعلم البنات دون العاشرة من العمر مبادىء اللغة والدين وتقرر ذلك باغلبية الاصوات وستفتح المدرسة في اوائل ابريل ... وقبل وقفت الحكومة والاهالي عن الحاضرات ان تسوقهن معهن في السيارات الى احدى البيوت فقامت احداهن واقترحت الاتي :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم . نحمده على ما انعم علينا من فضله والهمنا الى ما فيه الخير والسعادة . اخواتي :

انه من فضل ربنا ان الهمنا بفتح هذه الجمعية الموقرة للنظر في مصالحنا وقد صادف ميلادها شهر رمضان المبارك فعاجل السير به كثيرا الى الامام وفي ردهة هذا السكون عملت اللجنة ما في طاقتها بمخاطبة الجمعية العربية في موضوع انشاء اتحاد في الجامعة رسميا ولقد رات اللجنة تقديم تقريرها هذا اليكم اليوم . اعجابها بجنة الجمعية الموقرة ان الاتحاد النسائي حادث جديد لا يمكن الجمعية ان تعتبر به وسترى الجمعية اولا ان عاشت جمعيتنا هذا ولم تخالف الشريعة هذا هو جوابهم ومعنى ذلك ان قيام اتحاد نسائي شيء لا يسيغه ذوق الجمعية الادبية السليمة واتحاد نسائي اوكل ما هو جديد في نظر الجمعية العربية شيء لا يزدرده الملتوم ويربأ بقومه في ذلك ان يكون الجديد اتحاد نسائي ... اريدنا ان نحترم الرجل ونقدمه اتباعا لقوله عز وجل : الرجال قوامون على النساء : فماذا نقال لهم عليا بها ذلك ولا تعريب : الجمعية لا تصدق ان الاتحاد سيعيش ولا تصدق ان نية الاتحاد الاصلاح وقل وربما ظن الكثيرون غير الجمعية هذا الظن السيء انا لا نلوم آباءنا الصالحين الذين هم في آرائهم لا توافق حالنا هذا ومثل هؤلاء وقف يوقفهم الزمن الينا ان ولوا في عصرنا الاصلاح ولكن اليوم الرجال كل الويل لامثال هؤلاء الذين يعلمون حقيقة حالنا المجيد ثم يقفون حجرة عثرة لاغراض في نفوسهم لا حاجة لذكرها .

اخواتي : (خذوا حذركن) القوم بالمرصاد ينتظرون تشييع جنازة الاتحاد والبكاء عليه

حينذاك ولا سمح الله لا قيام للمراة بعدها . عرفن هؤلاء الذين يرون فساد المراة في تاسيس هذا الاتحاد انه ما من امراة دخلت جمعيتنا بدون اذن زوجها واخيها وابيها وولي امرها اي كان عرفن هؤلاء ان الاداب العربية باتية فينا : . المراة العربية لم تكن يوما امة ولا بهيمة فليرجعوا الى التاريخ فسيروا من نساء العرب وشرفهن ما يقف امامهن شرف الرجل حائرا ما من شريعة ولا حديث يامر المراة ان تقفل على نفسها الابواب وتكون بهيمة ولا من بلاد عربية الى يومنا هذا تكون المراة هكذا . فليكذبونا ان كنا كاذبات وما قوله عز وجل وقرن في بيوتكن الى نهي عن التبرج حيث انت الاية بقوله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى .. وبعد كل ذلك لم نطالب الرجل بالخروج وتسرك منازلنا فالمراة العربية تعلم من مصلحة بيتها ما لا يعلمه الرجل .

اخواتي : علم مؤسسو الجمعية ومصدو قوانينها قيمة المراة ومركزها فنصت المادة ١٢ من قانون الجمعية على حقوق المراة .. تلك الحقوق التي يطويها السادة آباؤنا واخواننا كما طووا الباقي من قانون الجمعية وضربوا بها عرض الحائط

اردنا ان يستمروا بيدنا نمشي معهم خطوة خطوة الى الاصلاح فابوا فليتقدموا في رعاية الله امما نحن فنخطو قدما الى قدم ويدنا عكازنا وهي نهضتنا الحالة وفي النهاية لا بد للملتقى تترك هذا الموضوع وابان للملا انه ليس في حاجتنا معاضدة من لا يريد معاضدتنا وبالله التوفيق

ومن بعد قامت السيدة الجليلة شوانة بنت سيف بن حمود وخاطبت الحاضرات ارتجالا عن فساد الاتحاد وحسن التفاهم وحث الحاضرات عن السير بهزم الى ما فيه الصلاح ... ومن بعد اقترحت احدى الحاضرات ان تساعد الجمعية الخطابات اللازمة اعانة بعض المعروفين من الذين يقرعون في مالية البلدية وشرف اعضائها ولكن لم يلق الاقتراح الاذان اللازمة فقررت الجمعية ترك حيل هؤلاء على غاربه باعتبار ان عقليتهم واخلاقهم غير كافيتين للامر والاعتبار .

الامير مولاي محمد علي

رئيس جمعية انجمن اشاعة الاسلام الهندية

تنشر صورته لمساعيه الجليلة في نشر الاسلام في جميع اوروبا وعلى الخصوص المانيا والبه يرجع الفضل في بناء جامع برلين وهذا الجامع من افخم الجوامع واجملها .

داخلية

حظ العربية في المجلس الكبير

لا زاد لقضاء الله فقد فاز في انتخاب المجلس الكبير عدو اللغة العربية صاحب الاقتراح المشهور ضد لغة البلاد وفاز ذلك القائل يوم الانتخاب (سيكانت فرا) وفاز زميله الذي كان ليلة الانتخاب يتردد على زملائه بمكاتبهم طالبا منهم انتخابه متقدما اليهم بتحية جميلة بدل السلام عليكم قوله (ونجور مبتركوماسانا) !!

ذلكم هم الفائزون في الانتخابات الاخيرة واولئكم هم نواب .... واعضاء مجلسها النيابي.... ويا ويح هذه البلاد من هؤلاء الناس الذين ثبتت ضدينهم للغتها وعدائهم لثقافتها وسعيهم الى زملائهم الاقدمين الذين اثقلوا الكواهل بالضرائب وارصادوا البؤس الى الابواب والافلاس الى الجيوب وشاهدوا صفوف ضحاياهم الجائعين امام ادارة المدينة يسولون..!

نعم . هؤلاء هم الذين سيقضون على اللغة العربية كما قضوا على الثروة التونسية واذا كنا في الماضي نحن الذين ندفع الضرائب . ضحاياهم فسينضم الينا اساتذا

خيبة الموظفين

قضي الامر ورجع وفد الموظفين من باريس فاتحا من الخيبة بالاياب ولا غرابة في هذه الخيبة فانها متوقعة ومنتظرة من اول يوم شرع فيه الموظفون بالتشويش والمطالبة بحقوق ... يقولون انها مكتسبة وما دروا ان حالة البلاد تستدعي التنازل منهم فضلا عن ان يتظاهروا و يحتجوا ان حاولت الحكومة التطفيف في بعض المنح لا المرتبات لان المرتبات ما زالت لم تمس بسوء بل ان التخفيض الجزئي والتعديل البسيط وقع في بعض المنح لا غير.

نعم كان من واجب الموظفين الفرنسويين لو كانوا مدركين ان يتنازلوا من تلقاء انفسهم عن بعض المنح وهم اعرف الناس انها غير شرعية وغير مناسبة بل والبلاد ان لم تكن عجزت عنها في الحال فستعجز عنها في المثل ولكن الشرة وحب الذات والركض وراء المطامع والتمسك بخلطات الادارة في القديم كل هذا جعل من الموظفين خصوما الداء لكل اصلاح مالي وتطهير اقتصادي بل ان الدافع اليهم الى المطالبة بالمحافظة على ما منيت به الميزانية لهم تلك الميزانية التي اخذوا منها ثلثيها ولم يدفعوا من عجزها الا نحو السدس فقط. الدافع اليهم هو ابقاء ما كانوا ياخذونه حتى لا يصعب عليهم اللهو والرقص ومشاهدة الروايات الكهربائية والتفنن في الملذات والتنوع في المسرات اما اللوازم الضرورية او حتى الكمالية فانها ما زالت - لحد الان ! - غير منقوصة. واذا صح ما حدثنا به احد الاصدقاء من انه شاهد بنفسه موظفا بالقباضة العامة ياخذ مرتبه من نافذة فيدفعه باكمله في اخرى يكنزه وينتفع بفائضه دون احتياج اليه ! اذا صدقت هذه الرواية كانت ابلغ حجة واصدق دليل على ان القوم لم يتظاهروا خوفا من الفقر والاحتياج او خشية ان يحل بهم ما حل بالجائعين الواقفين ساعات في انتظار الحصول على نصف خبزة. بل يتظاهرون ويصيحون معيا وراء المحافظة على اموال ياخذونها من ميزانية تونس سواء قدر الناس عن دفع الضرائب المتكونة منها الميزانية او هم عجزوا وعجزت معهم الخزينة العامة.

وما لنا نتحدث مع الموظفين بهذه اللغة وهم قد اظهروا ما كانوا يبطنون وبرزوا الميدان بمظاهرهم الحقيقية الاستعمارية البحتة البعيدة عن العقل والانسانية والمصلحة العامة وما مظاهراتهم المتكررة في الحاضرة والعمالة الا ابلغ حجة على انهم لا يريدون بهذه البلاد خيرا ولا يهمهم من امرها شيء ما داموا محتفظين بالمرتبات الوافرة والمنح المتنوعة والتلك الاستعماري. ولا يفكرون في عجز الناس عن جمع الميزانية من دموع القلب وعصير العيون وعسى ان يترتب عن هذا العجز من وقوف دولاب تكوين الميزانية وحدوث العجز المتوقع للخزينة وعندئذ لا يجدون من المرتبات والمنح والتلك لا قليلا ولا كثيرا فهل هم وراء هذا يركضون وفي سبيل هذه الغاية يعملون ؟!

كان يجب عليهم لو كانوا مدركين ان لا يتشددوا في المطالبة بالمحافظة على ما كان لهم من حقوق ... ولا يصروا على المظاهرات ولا يوقدوا الوقود ولا يضحك عليهم الناس عندما خابوا ورجع وفدهم بيد فارغة واخرى لا شيء فيها، طرودا من باريس غير مقبول من الوزراء اجمعين وهذه خيبة كما لا يخفى اولى من نوعها وصفعة لم يكن يحلم بها الموظفون وان شئت قلت المستعمرون الجدد ستتبعها خيبات اخرى وستكون اخف وقعا على السادة . . . لانهم تعودوا بها وذاقوا طعمها واصبحت مألوفة عندهم . . !

لنسألهم - ولا ننتظر منهم جوابا ! - اليس من الاحسن الغاء اقل نصيب من المنح معيا وراء حياة هذه البلاد وبقاء اهلها كالبقرة الحلوب وفي هذا بقاء المورد لهم لا ينضب ومرتبات مستمرة ومنح جارية وتلك قبل كل شيء . . . ام الاحسن المحافظة على كل شيء حتى يبقوا بلا شيء . . .

ولكن الراي الفائل قضى عليهم بان يقوموا بمحاولة خائبة ويتظاهروا بدون نتيجة ويرجع وفدهم بخفي حنين وتلك عاقبة الذين لا يشبعون ولا يحمدون ولا يقنعون بما ينالون بحق او بدون حق . ويرضوا مكرهين بما قدر لهم بعد ان كان في مقدورهم الرضى بما نالهم من نقص طفيف ضئيل . وهما هم اعلنوا خلو وفوسهم من الافكار السليمة وانذرتهم من الشفقة التي تدعوهم للتفكير في حال ومآل ضحاياهم البائسين الذين جمعوا الاموال ودفعوا الضرائب وباعوا ارزاقهم لهذا الغرض ولكنهم افلسوا في الاخير ومدوا ايديهم للسؤال

واغرب مما تقدم انهم في مظاهراتهم وخصوصا مظاهرة القيروان طلبوا بصريح العبارة . التفوق الفرنسوي وقالوا ان مطالبتهم بحقوقهم ... ومظاهراتهم لم تكن الا لاجل البقاء على التفوق الذي يحقق وفاهية هذه البلاد . . . مشيرين على الحكومة بوجوب سن ضرائب جديدة لتسديد عجز الميزان دون ان ينالهم شيء من التطفيف في حقوقهم المكتسبة . . . والتي اصبحت اساسا لا ينبغي الرجوع فيه او مسه باذى . . .

ومن الجميل الان ان نعزيهم في نكبتهم ونشاطرهم في مصابهم الاول من نوعه ونرجوهم ان لا يحدثوا تشويشا اخر عند ما ترى الحكومة ادخال تنقيحات اخرى على مرتباتهم سواء بالغاء التلك الاستعماري او طرح جانب اخر من المنح والغرامات او تخفيض المرتبات بالمرة . وليعلموا ان الظروف التي كانت مساعدة لهم على الفتك بثروة هذه البلاد ليست هي الظروف اليوم وان ما نالهم ايام الغفلة ... سيقع النظر فيه من جديد .

وليس في هذا شيء من الضدية لاحد او مصلحة احد بل هو مصلحة البلاد وان شئت قلت مصلحة الموظفين انفسهم . فلتستمر الحكومة في التعديل والتخفيض الى ابعد حد حتى تنجو البلاد مما يهددها من خطر وتبقى الميزانية بعيدة عن الافلاس وترى يوما هذه البلاد عناية حقة بها وبمستقبلها وبحياتها على اصح تعبير . وسندلي في العدد المقبل بحول الله رايا في الاصلاحات اللازمة الواجب ادخالها على نفقة ومرتبات الموظفين . مصطفى بن شعبان

الحمامات في صفاقس

تضم مدينتنا صفاقس بين جدرانها اربع حمامات واحد منها مخصص بالرجال والثلاثة الباقية مشتركة بين النساء والرجال . ويعجبني جدا ذلك اذ انه ادى الى اختلاط النساء بالرجال ؟ فترى الرجال عند النزول في بيت وبعضهم عاري الجسد والنساء في بيت اخرى عاريات الاجسام ايضا . وقد تكون بين البيتين نافذة تكشف الاخرى . فهل هذا جميل عندكم يا حضرات ارباب الحمامات هل ليس ذلك بحرام ؟ . . كان الواجب ان يخصص بعض الحمامات بالرجال والبعض الاخر بالنساء . اما ان تبقوها هكذا فذلك مما يهيج سخط الله . على ان في ذهابي الى الحمام مخالفة للدين الاسلامي الحنيف الذي ينهانا عن ذلك وينهانا عن ان تنظر المراة الى فرج المراة وترى المراة من نسائنا تدخل الى الحمام وتخلع جميع ثيابها وكذلك الاخرى ويصرن كلهن عاريات الاجسام ثم تخرج من الحمام بعد ان تتطيب باذكى الروائح متبرجة ؟ متبخترة ؟ فتسلقت جميع الانظار ؛ وما احلى اللفظ المغازلة في اذنها والبسارع يؤثر عليها واختصارا قوة الرجل وضعف المراة و . . . ؟ ويؤدون الى « نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء » ؟ يقع كل هذا وصبدي الزوج يغط في نومه ؟ ويسامر صديقاته ويتنزه مع احبابه ولا يعلم اين زوجته بل يعلم انها ذهبت الى الحمام ولا زالت فيه فانتبهوا ايها الازواج وكفى ؟ !

جمعية التاج التمثيلي

انتعشت هذه الجمعية النائمة مؤسسها واعمالها بتمثيل رواية الجريمة في ١٦ مارس وابدعت ابداعا عظيما وكان الشعب ليلتها يثني عليها ثناء جميلا : اما موضوع الرواية فسنتحف به حضرات القراء في عدد قادم ان شاء الله : واما الممثلون فقد كان النجاح حليف جميعهم خصوصا السادة احمد عباس في دور (سليمان) محمد الحلواني في دور (سامي) الحبيب شيخ روحه في دور (سمير) محمد القرقوري في دور (الخادم علي) ابراهيم الشعري في دور (حمدى) كما كان النجاح حليف المثالة المقتدرة الانسة لطيفة حسيبي في دور (انيسة) ونجح بقية الممثلين نجاحا يبشرهم بمستقبل زاه زاهر علاوة عن كون احدهم لم يقف على خشبة المسرح فيما مضى : ونحن نهنيء الجمعية بنجاحها ونشكرها شكرا جزيلا وندعوها بالنبوغ في هذا الفن المنير ومزيد الرقي والتقدم كما اننا نشكر الاستاذ الطاهر بن الحاج الذي قام بمجهودات عظيمة نحو هذه الجمعية الجديدة : وقد قررت الجمعية تمثيل رواية انتقام المهراجا في ١٤ افريل وسيقوم بدور المهراجا محمود الاستاذ الطاهر بن الحاج المدير الفني بتونس ولا شك انها ستبدع اكثر من المعتاد قالى الامام ايتها الجمعية الحائزة النائمة :

عبد السنار والهاوية

مثلت كل من جمعية النجم التمثيلي وجمعية التهذيب الروايتين اعلاه واجادا فيها الا ان جمعية التهذيب ابدعت اكثر من النجم ونجحت نجاحا عظيما : كلمة الى التي زاحمت الاخرى ؟ والله يعلم ان هي ؟ فكل يدعي البراءة ؟ ليست الفائدة ان نزاحم الجمعيات في الروايات او ان نقيد ما مثلته الاخرى بل الفائدة ان يتحفوا الشعب بالروايات الجديدة ذات المغازي الوضاءة التي تعطي دروسا مفيدة الى شعبنا الكريم وعلى كل نتمنى ان لا نرى شيئا من هذا في المستقبل واخيرا نشكر كلا من الممثلين وخصوصا التهذيب والى الامام بدون مزاحمة ؟

صفاقس في ورقة النهضة...

في زمن طويل لم اشتر ولم اطالع فيه ورقة النهضة وفي يوم ليس يعيد زارني بعض اصدقائي وفي يده تلك الورقة..... وقبل ان اعاتبه اخبرني قائلا : انني جئتك لاجلها ولتشاهد كيف تجاسرت على مدينتنا صافس فتناولتها وقرات واذا بي وجدت فراغا من صفاقس كانها عن الراديو في صفاقس وعن جمعية التاج التمثيلي وكان امضاؤه (مراسلكم ط. ا.) ولا اريد الآن ان اناقش هذا المراسل الا في شيء واحد وهو : كيف تتجاسر على مدينة شريفة وعلى جمعية خاصة للفتنا العربية وخدمة شعبها حتى يرسل في ورقة تدنس كل من ينتسب اليها فما ذنب المدينة ؟ واي ذنب اقترفته تلك الجمعية البسارة انك بما هذا المراسل تهيج سخط الشعب عنك بفعلك . ما الداعي بهذا الى ان ترسل اليها فعلا رسالة بجريدة اخرى من جرائدنا المخلصة حذار ايها المراسل ان تعود انت او انصارك وليس هذا خاص بك بل ما يجري على المثل يجري على المماثل وعسى ان لا تعود وعين الجد تنام وعين الله لا تنام . ؟ ؟

المشاريع في صفاقس

ان صفاقس بسزداد شعبها وشبابها نهوضا وحسنا فتزداد المشاريع نموا وكثرة فبعد ان جاب السيد الوطني القدور بن سالم معمل « عجين » والسيد البشير القروالي معمل « قيطن وغزل » توفق الشاب الوطني القدور السيد احمد الطرابلسي وجاب معمل « صوف لبايرا ثياب وتنظيفها بالشابيح » فشكرا والف شكر للمشاريع وعدنا لصفاقس بشبابها الناشط . ويحول الله دون ان يكون شبابها الراقي معضدا لكل من ينظر الى المشاريع ويبارق بابها حتى تكون بلادنا في سعادة تدوم دهورا لال ابنائها الحازمين

(خ س ب)

الفائدة جمعية الاغاثة

قررت فرقة المستقبل التمثيلي على جمعية الاغاثة بان تحول ايرادها كاملة قررت التقسيم بها على المسرح البلدي يوم الخميس (غدا) حيث تمثل رواية « ملاليو » التي نالت فائق النجاح عند تمثيلها للمرة الاولى . ولا شك في اقبال المحسنين والاسخياء على هذه الحفلة الشائقة التي يتقضون فيها سهرة حافلة بجميلة ويفوزون من وراء ذلك ثوابا عظيما والله لا يضيع اجر المحسنين .

ادباء العصر الحاضر

مثل . ايليا ابو ماضي . عباس محمود العقاد . منصور فهمي . محمد حسين هيكل . مي . ابراهيم عبد القادر المازني . طه حسين وهو مزين بصور هؤلاء الادباء وبهذا الكتاب مقدمة لطيفة بقلم المستشرق الكبير الاستاذ ح . كامبفماير

وقد اتصلنا صحبة هذا الكتاب بالنشرة الاتي نصها :

الى ادباء الشمال الافريقي

نشرت منذ ثلاث سنوات باللغة الانكليزية الجزء الاول من كتاب عنوانه : (زعماء الادب العربي الحديث) غرضه تعريف الغربيين . خصوصا المستشرقين منهم . باحدى نواحي النهضة الحديثة في الشرق العربي وموضوعه ١٣ من ادباء مصر والشام وكان ذلك بالاشتراك مع الاستاذ :

G. Kampffmeyer رئيس الجمعية الالمانية للعلوم الاسلامية . وقد رايتا اخيرا ان نخصص الجزء الثاني او معظمه للتعريف بادباء شمال افريقيا . فترجمنا من الشعراء والكتاب في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وطرابلس الغرب ان بعدونا بما ياتي

اولا : نسخة من كل من مؤلفاتهم المطبوعة

ثانيا : نسخة من قصائدهم ومقالاتهم المتفرقة في الجرائد والمجلات والتي لم تنشر

ثالثا : صورة فوتغرافية متوسطة الحجم واضحة

وان يرسل ذلك الى العنوان ادناه قبل اول مارس القادم

T. Khemiri

33, Klopstockstr. Hampurg, 36. Allemagne

مقتطفات

اعجب الاختراعات

اخترع الافرنسيون نوعا من البارود لا تؤثر به الرطوبة ابدا ونوعا اخر لا يسمع صوت لانفجاره فولا يرى احترافه مما يخفي عن العدو مكان المدافع التي تطلق فنارها عليها . وهناك قذائف يبلغ وزن الواحدة منها طنين تلقى من الطوائر ومنها نوع ينفجر حينما يمس سطح الماء . واخترعوا طوائر « صامتة » لا يسمع لها حس ودبابات تسير بسرعة القطار وتعوم على وجه الماء . وقذف الغاز السام وتبعث منها السمة اللهيب . وتغطي عدة مناطق بالضباب الاصطناعي .

اغرب الاشجار

توجد اشجار يخرج منها مادة كالشمع . ومنها ما يخرج منه مادة كالزبدة . او كالبن . او كالصابون . ومن اخبارهم انه اكتشفت فيها شجرة لها عصارة كالحبر تماما في كل خواصه لكنه اكثر جودة من الحبر العادي لان اقلام الحديد لا تصدا فيه ويكون لون هذه العصارة احمر في اول الامر . ومن ثم يصير اسود . وقد اكتشفنا في مطالعاتنا على حبر لا يمحى بذكره في هذه المناسبة للفائدة . اقطع قضبان البساتين واعصر حليبها في قدح ثم اكتب به على الثوب وضعه في الشمس تسود الكتابة . ولا يعود في الامكان محوها تماما .

غرائب العادات

في احدى مقاطعات افريقيا قبائل تحيي حياة غريبة وان الازواج في تلك القبائل خاضعون لزوجاتهم خضوعا عجيبا واذا تزوجت امراة قبل زوجها

وجب عليه ان يهبط بالحفرة التي دفنت فيها زوجته ويظل حتى يدركه المرت » وقد جرت العادة ان ينتحر الرجل قبل موت زوجته تخلصا من الموت « قطعيا » على انه بالرغم من هذه العادة فانك لا ترى رجلا عازبا . فانهم يفضلون المرت على البعد عن حواء !

اكتشاف قبيلة عجيبة

اكتشف احد العلماء في جزيرة « سانتو » من جزر « الهبريد » عنصرا من الادميين . متناهي القصر فانه اصغر الادميين على الاطلاق على انه لم يستطع القبض على احد « ولاه لانهم من ماكلي لحوم البشر.

اختراع مدهش

اخترعت شركة الصناعات الكيميية في انكلترا ثلجا جديدا يدعى الثلج الناشف يصنع بواسطة الاسيد كربونيك . وهذا الثلج لا يلمس بالايدي حذرا من احتراقها . لشدة البرودة وتبلغ درجة برودته ٧٠ درجة او ٨٠ تحت الصفر وهو ينقل الى المنازل والقبادق بالات خاصة ويوضع في الثلاجات والكيلو منه يكفي المنزل مدة اسبوع وهو رخيص الثمن وقد الفت شركة جديدة لصنعه في الاسكندرية .

مجلة الرياض

الكذب اصبح فنا دوليا

١٢٠٠ كذاب يتبارون في كل عام

في اختلاق الاكاذيب

لعل اعجب ما سمعنا به من غرائب الاميركان هو انشاء ناد للكذابين . ولا يمكن لاحد من الناس لانضواء تحت لوائه ما لم يكن كذابا من الطبقة الاولى مبتكرا في اساليب الكذب

ورئيس هذا النادي السيد فرنك بيلار مدير رجال الشرطة في مدينة « برلنغتون » الاميركية

ويقوم اعضاء هذا النادي بمباراة في كل عام فيطلقون على الفائز لقب « الكذاب الاكبر » او « بطل الكذب » . واتسع نطاق هذه المباراة فاصبح من حق كل اميركي ان يشترك فيها مهما بعدت ولايته او بعد محل اقامته عن المركز الرئيسي لهذا النادي

وفي عام ١٩٢٣ تقدمت انظمة هذه المباراة وقررت لجنة التحكيم ان تجعل اللقب الذي تمنحه « دوليا » . ولفائز الحق بان يطبع على بطاقته لقب « بطل الكذب العالمي » وكان من ذلك ان اتسعت ابواب المباراة واضحى من حق اي كان الدخول فيها . فهي للكذابين العالميين

وبلغ عدد الذين اشتركوا في مباراة العام الماضي ١٢٠٠ كذاب جمعت اكاذيبهم في ملفات خاصة بادارة شرطة « برلنغتون »

ولعل من التفكهة ان ننقل لقراء بعض الردود التي رأتها لجنة التحكيم على جانب من الفن والتقدير . في عالم الكذب طبعا . وهذا رد احدهم السيد « فرد هنفليد » من بلدة وايلدوز الاميركية قال :

« سمعت القصة التالية منذ اربعين سنة . وهي تتلخص في ان رجلا يدعى « بيت » خرج ذات يوم من الم الشتاء ليحتطب . وقد بلغت درجة البرودة ٣٠ تحت الصفر . ورأى الرجل ان خير وسيلة لمدفئة هي ان يشتغل بجد واستمرار وسرعة . ولقد فعل الى حد اشتدت حرارة الفاس التي كان يقطع بها الحطب وانقد حديدها واشتدت حمرته فاصبح لينا يكاد يلتوي في يد حامله

« وعاد الرجل الى داره وجاء بفاس اخرى . ولما كان يشتغل على مقربة من حوض ماء تجمد ماؤه لشدة البرد اخذ يلقي باحدى الفاسين في الحوض عند ما تشتد حرارتها ويشتغل بالاخرى

« واضطر عند الظهر للعودة الى منزله دون ان يتم عمله . ذلك ان جليد الحوض ذاب تحت حرارة الفاسين . وغلت المياه فتصاعدت بخارا فسوق راس الحطاب فبات لا ينظر الى ابعد من خطوة واحدة . ونضب ماء الحوض ولم يجد الحطاب مكانا يلقي فيه الفاس الحامية ليطفىء حرارتها

« والسبب الاخير ان شظايا الخشب التي كانت تتطاير في الجو عاليا جدا بينما الحطاب يقوم بعمله اخذت تتساقط بكثرة عند الظهر كوابل من المطر الغزير ا ... »

بطل الكذب

والى القارىء الكذبة الاولى التي نال صاحبها السيد « ماركاني » بطولة الكذب لعام ١٩٣٢ . قال

كنت اشتغل مهندسا في مطحنة . وكانت تجوب انحاء المطحنة فئران كثيرة طالما انت على كثير من الغلال . فضج صاحب المطحنة . وطلب الي ان اتدارك الامر . فكانت القطة تبذل اقصى جهدها في مطاردة الفيران غير انها لم تكن تصطاد في اليوم اكثر من فار او فارين

« وحدث يوما ان دخلت اقدام القطة بين عجلات المطحنة فحطمتها . فاضطررت الى صنع ارجل خشبية لها . وكنت اعتقد انها لا تستطيع بعد ذلك اليوم مطاردة الفئران . اذ ان الفئران سوف تسمع وقع الاقدام الخشبية . وسرعان ما تغير اعتقادي واصبحت القطة تصطاد فارا في كل ربع ساعة

« ولاحظت ان القطة كانت تختفي خلف عمود فتأتي الفيران للعب . فتضرب القطة الواحدة تلو الاخرى برجليها الخشبية وراء اذنها فتقتلها . واذا اردتم رقما صحيحا لعدد الفيران التي اصطادتها القطة في مدى ٢٣ يوما قلت لكم انه بلغ ٤٩٣٠ فارا

« ولكن هذه القطة كانت السبب الاكبر في طردي من العمل اذ اني اطلعتها على اسرار كانت بيني وبين صاحب المطحنة فباحت بها ! »

فكاهات

الطبيب : لا تخف يا عزيزي . فلا خوف على صحة زوجتك . دعها تأكل ما تحب !

الزوج : ولكن هنا المصيبة الكبرى يا سيدي . فان زوجتي لا تحب الا اكل الدراهم !

اراد احمد ان يحادث زوجته بالهاتف للمرة الاولى . فلما تناول السماعة قال : اريد ان اتكلم مع زوجتي !

فاجابته عاملة الهاتف : ما هو الرقم الذي تطلبه ؟

فغضب احمد وارغى وازبد واعتبر ذلك اهانة وتحقير وقال : انظني ان لي خمسين زوجة ايتها الحمقاء ؟

الباخرة

المكتبة الرحمانية

لصاحبها

عبد القادر سلامة وشركاه

بنهج الكبية رقم ٢ (تونس)

فيها ما تشتهون من المجلات الشرقية والكتب العلمية والادبية والمعاملة الحسنة والاسعار الرخيصة

اذا اردتم منها ما ترغبون واطلبوا منها :

٠٥٠٠	الشعر والشعراء
١٠٠٠	ادب الكاتب
١٠٠٠	ادب الكتاب
٢٥٠٠	وفاء الوفاء
٥٥٠٠	الدسوقي على السعد مع الشراح
١٢٠٠	الحضري على ابن عقيل
١٠٠٠	ابن عضل على الالفية مشكول
١٢٠٠	الاشموني على الالفية مشكول
٢٠٠٠	الصبان على الاشموني
١٥٠٠	القاموس المحيط
٢٥٠٠	العقد الفريد
١٢٥٠	العروة الوثقى
٠٦٠٠	شرح شواهد ابن عقيل
١٧٠٠	التهذيب للخبيصي
٠٤٠٠	متن اقرب المسالك
١٥٠٠	اقرب المسالك ورق جيد
٢٥٠٠	تفسير البيضاوي على هامش المصحف
٠٨٠٠	حديث عيسى ابن هشام مجلد
١٥٠٠	الشرقوني على الالفية
١١٠٠	الشهاب على الشفاء
٣٥٠٠	الافصاح في فقه اللغة
٥٥٠٠	الموافقات للشاطبي
٣٠٠٠	ابن ناجي على الرسالة
١٠٠٠	مختار الصحاح مشكول
٢٠٠٠	المصباح مقرجلد
١٥٠٠	المصباح مقرقماش
٠٦٠٠	شرح قصيدة ابن عبدون
١٢٠٠	ديوان الحماسة
٢٥٠٠	الكامل للبرد مشكول
١٤٠٠	العدوى على الرسالة
٠٢٠٠	القطر
١٥٠٠	الطمطاوي
١٥٠٠	المكودي على الالفية
٠٢٠٠	المكودي على الآجرومية
٠٢٠٠	شرح بانت سعاد لابن هشام
١٢٠٠	الجلالين مشكول
٠٢٠٠	سيدي خالد على الاجرومية
٦٠٠٠	صحيح الترمذي ٦ اجزاء مجلدة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولات وبشاكير وقراية بيضة وشخبة وبرانس سوستي وصوف عال، وبرقوز خراش ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مدير الجريد وصاحبها ها البشير الحقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس

الطائف العصرية

مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور وبكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٥٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير مسير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فصل وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات و رواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك و٢٥ صانتيما . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان المرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار يطلبها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة سوق سرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

القاعة

توفق الفاضل الوطني النشيط السيد علي الدبوسي التاجر الشهير بسوق البلاغجية عدد ٢٠٥٠٨ بتونس الى لاخذ يد جمعية (احبا الطلبة) ذلك المشروع الوطني الجليل . حيث قرر . بمناسبة الاسقاط السنوي الذي تجريه محلاته . ان يقدم ورقة من يانصيب (احباء الطلبة) بعنوان هدية لكل من يشتري بقيمة مائة فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورفعة الصنف

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري لوازمه من محلات هذا التاجر الوطني التي اشتهرت بالصدق والامان والمعاملة الحسنة فيتمتع بمزايا الاسقاط العظيم في الاسعار ويفوز بالهدية القيمة ويعضد محلا وطنيا ويساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يؤمن على ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لهذه البلاد فهلموا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتستفيدون

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد الاعمال ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوالدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصدفة عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

شركة اسطوانات ام الحسن

رابت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الفنية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الغانين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انواد النبي وفرحنا به

خميسه وخميس

ياعرعمل

راجلي ما يخليش ...

شوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا خوه وبه

هاذه الوضعه

الناس كيفي مجنون

وديني وجهك يا طفله

فرهد بالك يا مضيوم

حلي عيونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا الطيف اللطف

واد الجلابه

ما تعيبش تكلمني

بو رشيده وزنزار

انتيح ان ما داوتيني

سالك بالله

فواياج دي نوص

في بالي عشرتنا ديمه

البردتانه

براه باني تسجيل سيد الندي شطا

الدجر شقشق

كل جميل

نقسم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه يزيك

التمارجي

وعاد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشبير مزراحي والشيدان محمد القلي واللوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلامية الخ